

التركيب النوعي والعمري لسكان منطقة حلايب وشلاتين

بجمهورية مصر العربية

دكتورة / دعاء أحمد عوض مصطفى مرعى

مدرس جغرافية السكان - قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ

المخلص

1. ارتفاع نسبة صغار السن بالحضر مقارنة بريف منطقة حلايب وشلاتين حيث بلغت 37 ، 36.7 % لكل منهما على الترتيب عام 2017 ويعزى ذلك الى وعى سكان الحضر بضرورة التسجيل للمواليد .
 2. انخفاض العمر الوسيط لسكان حلايب وشلاتين مقارنة بمثيله في محافظة البحر الأحمر عامي 1996 ، 2017 على مستوى الذكور والاناث وجملة السكان .
 3. ارتفاع نسبة التعمر في منطقة الدراسة بالاتجاه من الشمال للجنوب ، وربما يعزى ذلك الى قلة تسجيل حالات الوفاة ، ولارتفاع نسبة الأمية وقلة الاهتمام بتسجيل المواليد والبعث عن حاضرة الإقليم (مدينة شلاتين) وميل كبار السن للبقاء في البيئة البدوية - مسقط رأسهم - وكننتيجة للهجرة المرتدة الى منطقة محل الميلاد .
 4. يلاحظ ارتفاع نسبة النوع في محافظة البحر الأحمر مقارنة بمنطقة الدراسة خلال المدة 2011/96 ، ويعزى ذلك لاستقطاب المحافظة للذكور في سن العمل - لاسيما من أجل العمل في الانشطة السياحية .
 5. من المتوقع زيادة العمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة ليصل 18.6 ، 19.7 سنة عامي 2027 ، 2037 على الترتيب مما يعنى أنه قد ينخفض معدل المواليد ، وكذلك قد يكون لزيادة نسبة تعليم الإناث مما يؤهلهم للتحاق بالعمل ويؤخر بداية الفترة الإنجابية للإناث بمنطقة الدراسة .
- الكلمات المفتاحية :** حلايب ، شلاتين ، التركيب النوعي ، التركيب العمري ، نسبة النوع ، السكان ، هجرة انتقائية ، تعمر السكان ، العمر الوسيط .

The Sex - age composition of Population in Halaib and Shalatin in A.R.E.

Dr. Doaa Ahmed Awad Mustafa Marei

Department of Geography and Geographic Information Systems,
Faculty of Arts, Kafr Al-Sheikh University

Abstract

After studying the age structure of the population of the study area Halaib and Shlalatín, the study concluded some of the results, most notably:

- 1- The proportion of young males is higher than that of females in 2017, at 37.6% and 35.7% each, respectively, and this may be due to interest in male birth registration and neglect of female registration.
- 2- The median age of the population of Halaib and Shalatin is lower than in the Red Sea governorate in 1996, 2017 at the male, female and total population levels.
- 3- The high rate of ageing in the study area in the direction of the north to the south, possibly due to the low registration of deaths, the high illiteracy rate and the lack of interest in the registration of births and the distance from the capital of the region (the city of Schlatin) and the tendency of the elderly to stay in the Bedouin environment - their hometown - and as a result of migration Returning to the area of the place of birth.
- 4- The percentage of the sex ratio in the Red Sea governorate is high compared to the study area during the period 96/2011, due to the attraction of the province to males of working age - especially for work in tourist activities.
- 5- The median age expectancy of the population of the study area is expected to increase to 18.6, 19.7 years in 2027, 2037, respectively, which means that the birth rate may decrease, as well as increase the rate of female education, which qualifies them to work and delays the beginning of the female reproductive period in the study area.

Key Words: Halaib, Shlalin, Sex Structure, age Structure, type ratio, Population, Selective immigration, Population aging, median age.

مقدمة : تعد دراسة أعداد السكان دون غيرها من الخصائص الأخرى ، مضللاً ولا يحقق الغاية المنشودة من الدراسة السكانية ، لذا لابد من دراسة الخصائص السكانية الأخرى مما يُسهم في دراسة التباينات المكانية لتوزيع السكان (1)

وتمثل دراسة التركيب النوعي العمري للسكان - مجال هذا البحث - من أهم مجالات دراسة خصائص السكان ؛حيث يوضح مدى دقة التسجيلات الحيوية ، بالإضافة إلى إنها تعد مؤشراً للمخططين في توفير الخدمات الملائمة للسكان والتي تغطي كافة الفئات النوعية العمرية سواء في مجال الصحة أو التعليم أو الإسكان ، كما أن دراسة التركيب النوعي العمري للسكان توضح مدى قدرة الموارد البشرية على الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية لا سيما في فئات العمر الوسطى ، بالإضافة إلى أنها تعطي مؤشراً لمعدلات الإعالة الكلية وكذلك لكبار وصغار السن . كما تعد دراسة التركيب النوعي العمري للسكان مؤشراً يعكس مدى خصوبة السكان بأي مجتمع وبالتالي يعكس مدى احتمالية الحراك الكمي للسكان و نموهم مستقبلياً . كما أن الوزن النسبي لكبار وصغار السن بالنسبة إلى مجموع السكان من العوامل التي تحدد ملامح المجتمع ، فدراسة النسبة المئوية لكبار السن لها أهمية خاصة حيث تعد نتاجاً للعوامل الديموغرافية في المجتمع(2).

أهداف الدراسة :

1. التعرف على أهم عوائق التسجيل الحيوي للسكان في منطقة الدراسة .
2. دراسة التوزيع النسبي للسكان حسب النوع والعمر ، لأنه مؤشر قوي للحكم على نمط السيادة النوعية والحالة العمرية للسكان بالمجتمع.
3. دراسة التركيب النوعي العمري للسكان في مثلث حلايب وشلاتين مع مقارنتها بالمحافظة والجمهورية .

(1) Trewartha , G,T,1969 " A geography of population characteristics in p ,f, Griffin (ed,) geography of population A teacher's Guide, Palo ,Alto : fearon publishers.p,39.

(2) فتحى محمد أبو عيانة , جغرافية سكان الاسكندرية , دراسة ديموغرافية منهجية , مؤسسة الثقافة الجامعية , الاسكندرية 1980 ص 305.

4. حساب نسبة التعمر ، لأنها من مؤشرات دراسة أمد الحياة لأي مجتمع.
5. دراسة أثر التطور الحجمي للسكان على التطور الإداري في منطقة الدراسة .
6. دراسة توزيع السكان ذكورا وإناثا من خلال التطرق للهيم السكاني في منطقة الدراسة .

أسباب اختيار منطقة الدراسة:

1. دافع الشعور القومي بواجب الباحثة تجاه هذا الجزء العزيز من أرض الوطن
2. استكمال بعض الدراسات الجغرافية عن حلايب وشلاتين خاصة الجانب السكاني وأثره على استقرار المنطقة .
3. التعرض لبعض المشكلات الجيومغرافية لسكان حلايب وشلاتين وبيان دور الدولة في عمليات التنمية المستدامة بالمنطقة .

المناهج والأساليب المستخدمة :

استخدمت بعض من المناهج منها المنهج الإقليمي: حيث حدود المحافظة هي حدود واضحة تحدها عما سواها من محافظات الجمهورية ، والمنهج الموضوعي: هذا المنهج يتيح للباحثة التغطية الشاملة لمفردات البحث ، والمنهج التاريخي: حيث دراسة تطور عدد السكان ومعدلات نموهم ورصد التركيب العمري لهم خلال فترات مختلفة ، كما استخدم الأسلوب الوصفي حيث وصف الظاهرة من أجل تفسيرها وتحليلها والربط بينها وبين ظاهرات أخرى ، الأسلوب الكمي ويتمثل في الطرق الإحصائية من أجل الحصول على نتائج تغيد في تفسير التركيب النوعي والعمري لسكان منطقة الدراسة ، الأسلوب الكارتوجرافي لتمثيل بيانات السكان العمرية والنوعية.

التطور الإداري لمنطقة الدراسة :

- تعود نشأة مثلث حلايب إلى 4 نوفمبر 1902 ، حين صدر قرار وزير الداخلية المصري بوضع المنطقة الواقعة جنوب شرقي مصر تحت إدارة المحليات السودانية ، بغرض توحيد إدارة شؤون القبائل ولمّ شمل القبائل البشارية المصرية مع كتلتهم السودانية في شمال شرق السودان ، تنظيمًا لحركة الرعي في المنطقة

المتاخمة لدائرة عرض 22° ش ، والتي تمثل خط الحدود بين مصر والسودان والذي لم يكن اكتسب وظيفته السياسية بعد⁽¹⁾ ونظرا لتصاعد أزمة الحدود بين مصر والسودان وعمليات التهريب التي تتم من الجانب السوداني وخاصة فيما يتصل بالسلاح ، فقد ضم الجانب المصري منطقة الدراسة الى حيازة وسيادة الدولة المصرية تم استحداث قسمين حلايب وشلاتين في محافظة البحر الأحمر لأسباب ترتبط بالأمن القومي المصري⁽²⁾.

- مرت بتطورات إدارية حتى وصلت إلى وضعها الحالي⁽³⁾، فقد كانت قرية ابرق تابعة لقسم حدود أسوان عام 1986 ، والذي كان تابعا لمحافظة البحر الأحمر⁽⁴⁾.
- كانت شلاتين⁽⁵⁾ تابعة لقسم القصير ، حوّلت إلي مدينة تتركز بها وحدات الحكم المحلي طبقا للقرار الصادر عن وزير الداخلية عام 1982 ولكنها أصبحت حاضرة لمثلث حلايب في عام 1992 .
- قرر مجلس الوزراء في 18 فبراير 2014 تعديل نطاق الوحدة المحلية لمدينة شلاتين لتضم اليها الوحدات المحلية لقرتي ابرق ومرسى حميرة⁽⁶⁾.
- اما بالنسبة لقسم حلايب فقد نصت المادة الثانية في قرار مجلس الوزراء 18 فبراير 2014 بتعديل الحدود الإدارية لقسم شرطة حلايب بعد ضم قريتي أبي رماد ورأس حدربة الى نطاق اختصاص قسم شرطة حلايب ويشمل مدينة حلايب وكل من قرية (ابو رماد و رأس حدربة)⁽⁷⁾.

(1) محمد الفتحي بكير ، مدحت محمد جمال ، مثلث حلايب ، الأرض - السكان - التنمية ، دار المعرفة الجامعية ، 2014 ، ص26.
(2) أحمد علي اسماعيل ، البعد السكاني للتقسيم الإداري ، ندوة الأقسام الادارية في مصر ، المجلس الاعلى للثقافة ، لجنة الجغرافيا ، 1999 ، ص112.

(3) تنقسم منطقة الدراسة الى قسمين : - قسم حلايب ويتبعه قريتا ابو رماد و راس حدربة - قسم شلاتين وبه حاضرة المثلث - مدينة شلاتين ويتبعها قريتا ابرق و مرسى حميرة
(4) كانت نقطة ابرق تابعة لمحافظة اسوان في تعداد 1976 ضمن قسم حدود اسوان ثم ادرجت بتعداد 1986 على أنها تابعة لمحافظة البحر الأحمر .

(5) كان الاسم القديم لشلاتين بالجاوية (شلق) وتعني الساحل باللغة الجاوية وكانت مرسى للسفن المحطمة .
(6) كانت قرية ابرق الى وقت قريب بها مساكن محفورة بالجبل وكل سكانها يعملون بحرفة الرعي وهي ليست ساحلية مثل باقي القرى .

(7) نشأت قرية ابو رماد النموذجية عام 1962 مع بداية استغلال المنجنيز بمعرفة شركة النصر للفسفات حيث تجمع أفراد البشارية للاستقرار بالقرب من مقر ادارة الشركة للإستفادة بالعمل في مصنع تجميع الفوسفات وبالتالي تعد أقدم في نشأتها من مدينة شلاتين حاضرة المثلث حيث اشتهرت بالنشاط التعدين حيث يعود تسميتها الى الرماد الي خلفه الفوسفات . أما قرية حدربة فينطقها أهالي المثلث هدا - ربا حيث ينطقون حرف الحاء هاءً وهي باللغة الجاوية تعني الجبل الوعر حيث هدا = وعر أما ربا = جبل . أما بالنسبة لحلايب فهي تحريف لجبل عليّة (أوليب) وتعني بالجاوية (الخلاء) سبب خلو المنطقة من البشر - من قبل - رغم اتساعها لم يصادف الرعاة اي بشر هناك . عن: www.egyptarabnews.co

الموقع والعلاقات المكانية :

تبلغ مساحة مثلث حلايب وشلاتين حوالي 12500 كم² ، يشكل 6.3% من مساحة محافظة البحر الأحمر البالغ مساحتها 200 ألف كم² ، يمتد المثلث فلكيا من 22° شمال خط الاستواء وهو الحد السياسي بين دولتي مصر والسودان ، أما حدوده الشمالية فتمتد حتى دائرة عرض 10° 23 شمالا. ويطل المثلث بجبهة بحرية على ساحل البحر الأحمر ابتداء من مدينة شلاتين⁽¹⁾ حتى دائرة عرض 22°ش ، اما بالنسبة للحد الغربي للمثلث فهو أكثر تعرجاً⁽²⁾ ويستند في تخطيطه على الآبار والجبال حيث يمتد من مدينة الشلاتين إلى بئر منيعة ثم جبل انقروب ثم جبل أم طيور ثم جبل مقسم وأخيرا إلى نقطة التحامه بالحدود المصرية السودانية عند دائرة عرض 22°ش- شكل (1) وهو بذلك على شكل متعرج ولكن يتكون في مضمونه من عدة قطع مستقيمة.

(1) رغم أن قرية مرسى حميرة تابعة لقسم الشلاتين الا انها تبعد عن رأس المثلث 40 كيلومتر شمالا منه ولكن يتبع اداريا قسم شلاتين لذا لم يكن في الامكان تجاهله عند الدراسة حيث نص القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية على ان تتضمن حدود قسم شرطة شلاتين ما يلي الحد الشمالي من مرسى حميرة على ساحل البحر الأحمر حتى وادي أم ريلان على حدود محافظة أسوان.

(2) راجع 1- محمد الفتحي بكير و مثلث حلايب ، مرجع سابق ، ص 219.

2- جريدة الوقائع المصرية ، العدد 7 مكرر (ب) الصادر في 18 فبراير 2014.

أولاً : تطور عدد السكان في منطقة الدراسة:

زاد حجم السكان بمنطقة الدراسة خلال المدة 1986/2017، حيث تعكس بيانات الجدول (1) وشكل (2) تطور عدد السكان منطقة حلايب وشلاتين وتغيراتها خلال المدة من 1986 وحتى عام 2017 ومنهما يتضح ما يلي :

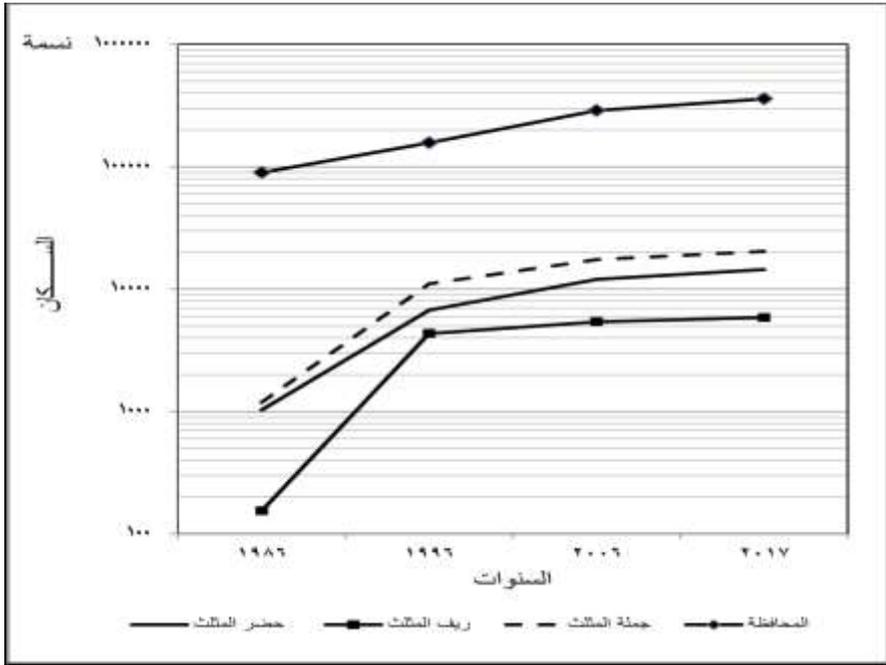
جدول (1): تطور النمو السكاني في مثلث حلايب وشلاتين مقارنة بمثليه في محافظة البحر الأحمر خلال المدة 2017/86

معدل النمو (%) (**)			2017	2006	1996	1986	السنة المنطقة
/2006 2017	/1996 2006	/1986 1996					
1.4	6.5	16	11430	9781	5078	1032	مدينة شلاتين
2.7	3.1	-	3050	2268	1666	-	حلايب
1.7	5.7	16	14480	12049	6744	1032	جملة حضر المثلث
1.8	1.2-	12.2	563	462	523	154	ابرق
0.6	4.6	*	440	412	260	*	مرسى حميرة
0.7	19.8	*	462	429	59	*	رأس حدربة
0.6	1.6	*	4408	4113	3497	*	أبي رماد
0.7	2.2	33.4	5873	5416	4339	154	ريف المثلث
1.4	4.5	22.3	20353	17465	11083	1186	جملة المثلث
2	6.1	5.6	359888	288661	157314	89724	جملة المحافظة

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات محافظة أسوان والبحر الأحمر اعوام 86 / 2017

(*) لم يرد ذكر أي من قرى ومن مثلث حلايب في أي تعداد قبل عام 1976 ، حيث لم يذكر سوى (قرية ابرق) التابعة لمحافظة أسوان (قسم حدود أسوان) تعداد عام 1976 ، ولم يرد ذكر (الشلاتين) الا في تعداد 1986 وكانت تابعة لقسم القصير ولم يرد ذكرها في تعدادات دولة السودان التي أشارت فقط إلى إجمالي عدد سكان المديرية الشمالية مع إهمال ذكر حجم سكان مديرية البحر الأحمر والتي يتبعها مثلث حلايب - حسب الرأي السوداني - راجع : محمد الفتحي بكير ، مدحت جمال ، مرجع سابق ، ص 111.

(**) حسبت بالمعادلة الأسية $K_2 = K_1 e^{rt}$ عن : فتحي أبو عيانة مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافية البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1987 ، ص 238.



شكل (2) : التطور الكمي لسكان منطقة حلايب وشلاتين (حضر/ ريف / جملة) خلال المدة 2017/1986

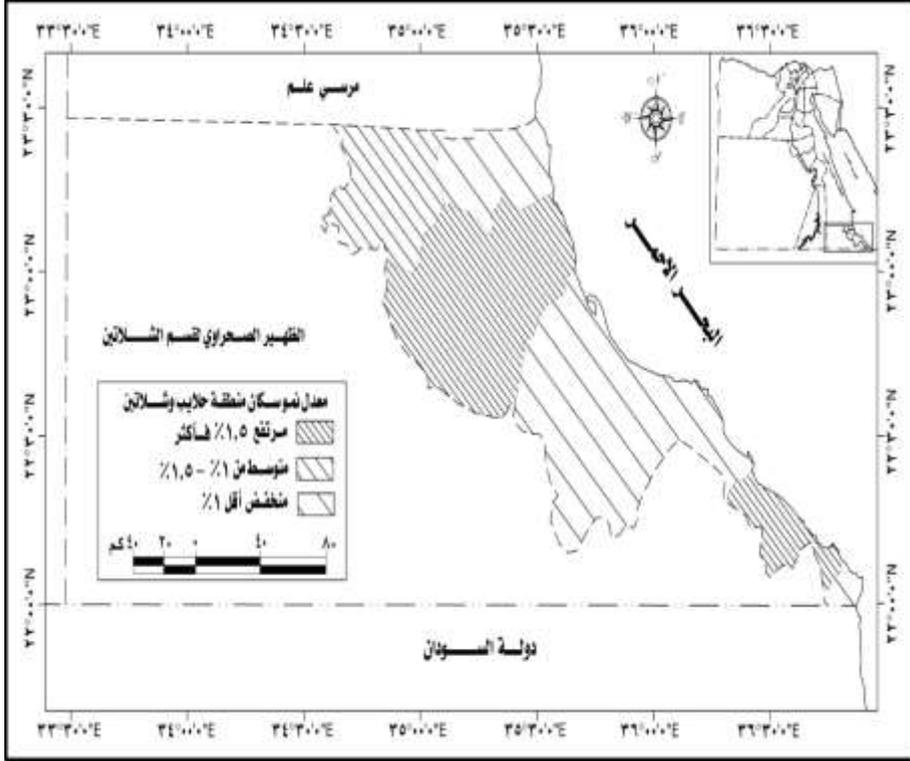
- زاد عدد سكان منطقة الدراسة سبعة عشرة مرة خلال المدة 2017/1986 ، أي فيما يزيد على ثلاثين عاما ، بينما زاد سكان المحافظة أربع مرات خلال نفس المدة وتوصف هذه بالزيادة التدريجية.
- كانت الزيادة الملحوظة خلال المدة 1996/86 ، حيث كان عدد سكان المثلث (1186) نسمة عام 1986 ، قفز إلى أكثر من 11 ألف نسمة عام 1996 ، أي تضاعف عدد السكان خلال هذه المدة (1996/86) عشرة أضعاف مثلها سنة الأساس (1986) ، يرجع ذلك إلى عوامل ومقومات التنمية المكانية لمنطقة الدراسة التي أسهمت في استقرار أبناء المنطقة وجلب آخرين من أبناء الصعيد للمشاركة في محاور التنمية ، بجانب التغيرات الإدارية حيث تم استحداث قسيمي حلايب وشلاتين والتوسع في مشروعات التنمية العمرانية

- لاستقرار السكان ، بجانب تحسن مستويات التسجيل السكاني خلال نفس المدة الأمر الذى انعكس في النهاية على تضاعف حجم السكان بهذا الشكل المذكور .
- يرتفع معدل الزيادة السنوية لسكان محافظة البحر الأحمر عن مثيله لدى منطقة الدراسة خلال المدة 2017/2006 حيث بلغ 2.2% ، 1.5% لكل منهما على الترتيب ، ويعزي ذلك لانتشار وتعدد نمط الأنشطة الاقتصادية لسكان المحافظة مقارنة بسكان منطقة الدراسة التي يسود لديهم حرفة الرعي ، بالإضافة الى عيوب التسجيل الحيوي الى وقت قريب(*) بمنطقة الدراسة .
 - أما بالنسبة لتغيرات الحجم السكاني في حضر منطقة الدراسة وريفها ، فقد زاد عدد سكان حضر المثلث عن مثيله لدى الريف خلال المدة 2017/2006 حيث بلغ عدد سكان الحضر (25 مرة) ضعف مثيله لدى الريف فقد بلغ معدل الزيادة السنوية للحضر والريف 1.8% ، 0.8% لكل منهما على الترتيب ، ويعزي ذلك إلى مجموعة من القرارات الإدارية التي حُوّلت بموجبها شلاتين التي كانت تتبع قسم القصير- إلى مدينة تتركز بها وحدات الحكم المحلي ، وأصبحت بذلك عاصمة لمثلث حلايب منذ عام 1992، بالإضافة الى تحويل قرية حلايب إلى مدينة منفصلة عن شلاتين عام 2014 (راجع التطور الإداري).
 - يلاحظ ارتفاع عدد سكان قرية أبو رماد عن مثيله في مدينة حلايب، ومع ذلك فهي في عداد قرى المثلث وليست مدينة رغم أنها تشكل 21.6% من جملة سكان المثلث عام 2017 أي أكثر من خمس سكان المثلث بينما شكلت مدينة حلايب 15% من سكان المثلث ورغم ذلك فهي مدينة .

(*) تم تسجيل أول مولودة بمكتب صحة حلايب (حنين صلاح محمود) الموافق 2016/10/31 وذلك بعد أن كان التسجيل بمكتب صحة شلاتين حيث تم اعداد المكتب بختم وأمكن انذاك استخراج أوراق ثبوتية بعد أن كانت تقطع مسافة طويلة لتسجيل المواليد ، حيث كان أهالي حلايب يقطعون مسافة 175 كم لتسجيل مواليدهم وكانوا يكتفون بدفن موتاهم دون استخراج شهادة وفاة .
عن:حسام جميل مدير إدارة الطب الوقائي والمسئول عن مكاتب صحة محافظة البحر الأحمر .

ثانيا : معدل نمو السكان بمنطقة الدراسة :

يتضح من دراسة بيانات جدول (1) والشكل (3) تفاوت معدلات النمو السكاني لمنطقة الدراسة حيث يتبين ما يلي:



شكل (3): معدل النمو السكاني في منطقة الدراسة خلال المدة 2017/2006

- يزيد معدل نمو سكان محافظة البحر الأحمر مقارنة بمثيله في مثلث حلايب وشلاتين خلال المدتين 2006/96 ، 2006 / 2017 حيث بلغ في المحافظة (6.1 ، 2%) للمدتين على الترتيب ، بينما بلغ (4.5 ، 1.4%) في منطقة الدراسة للمدتين على الترتيب ، يعزي ذلك إلى قلة تسجيل المواليد وفقر الوعي الديموغرافي لدى السكان المحليين ، ولبعد المسافة بين مقر الإقامة ومكاتب التسجيل ، فأغلب السكان من البدو الرحل ينتشرون على مساحات رعوية كبيرة ، وعلى العكس مما سبق ، يلاحظ أنه خلال المدة 1996/86 ، يتفوق مثلث منطقة الدراسة على محافظة البحر الأحمر في معدل النمو السكاني حيث بلغ

22.3 ، 5.6% لكل منهما على التوالي أي أن معدل نمو سكان المثلث خلال هذه الفترة التعدادية يعادل أربعة أمثاله بالمحافظة ، ويعزي ذلك إلى تنمية الدولة لمنطقة الدراسة لما لها من أهمية على مستوى الأمن القومي لمصر ، فقامت آنذاك بحزمة من المشروعات التنموية التي بموجبها جذبت السكان الى منطقة الدراسة .

- بلغ معدل نمو سكان المثلث 1.4% خلال المدة 2017/2006 ، زاد هذا المعدل لدى حضر المثلث ليصل 1.8% بينما انخفض في ريف المثلث ليبليغ 0.7% ويعزي ذلك إلى نقص الخدمات المقدمة لسكان الريف مقارنة بالمدن والتي منها شلاتين حاضرة المثلث والتي تماثل معدل نموها السكاني مع المعدل العام لنمو سكان المثلث خلال الفترة المذكورة.
- زاد معدل النمو السكاني في مدينة حلايب عن مثيله لدى مدينة شلاتين حيث بلغ 2.7% خلال المدة 2017/2006 ويؤكد ذلك انخفاض العمر الوسيط لسكان مدينة حلايب (15 سنة) عن مثيله في مدينة شلاتين (17 سنة) عام 2017 ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة صغار السن لمدينة حلايب مقارنة بمدينة شلاتين حيث بلغت نسبة صغار السن فيهما 39.9 ، 36% على الترتيب عام 2017.
- زاد معدل النمو السكاني في قرية ابرق 1.8% مقارنة بمعدل النمو السكاني لريف المثلث 0.7% بينما انخفض عن هذا المعدل كل من قرية مرسى حميرة و أبو رماد 0.6% لكل منهما ، بينما تماثل معدل نمو سكان قرية رأس حدربة مع معدل النمو السكاني لريف المثلث 0.7% خلال المدة 2017/2006 .
- يتضح بذلك أن معدل النمو السكاني يزداد بالاتجاه من الجنوب للشمال وصولاً إلى حاضرة المثلث (مدينة شلاتين) بسبب زيادة الاهتمام بالخدمات⁽¹⁾.

(1) وافق مجلس الوزراء على الخطة العاجلة للتنمية المتكاملة لقطاع برانيس (حلايب ، شلاتين ، ابو رماد) وتشمل الخطة التعاقد مع 134 خريج مؤهل عالي ومتوسط من أبناء حلايب وشلاتين وابو رماد لتغطية الوظائف المطلوبة بالوحدات المحلية والاجتماعية ومديرية التموين وتوفير تغطية شبكات المحمول بالمنطقة (حيث كان يغطي المنطقة شركة محمول سودانية) وكذلك سد العجز من المدرسين وتعيين أوضاع اليد في حلايب وشلاتين وتخصيص 600 متر مربع/ أسرة بمخطط توزيع الأراضي لإنشاء مجمعات سكنية وسوف تتم وفقاً لخطة زمنية مدتها عام كامل من نوفمبر 2013/نوفمبر 2014 وتقدر تكلفة الإجمالية للمشروع 764.2 مليون جنيه. عن : www.skynewsarbia.com

ثالثاً: التركيب النوعي :

يتباين التركيب النوعي بين المناطق الجغرافية وربما يرجع ذلك إلى عدة عوامل تختلف تأثيرها باختلاف المناطق وتنوعها من حيث الناحية الديموغرافية والاقتصادية ومن هذه العوامل الهجرة ، الوفيات ، وقد تكون نسبة النوع عند الميلاد من العوامل المؤثرة⁽¹⁾.

جدول (2) : نسبة النوع في منطقة حلايب وشلاتين مقارنة بمحافظة البحر الأحمر أعوام 1996 ، 2006 ، 2017

المنطقة	1996	2006	2017
مدينة حلايب	123.3	118.6	105.8
مدينة شلاتين	123	125.2	109
جملة حضر	123	122	107.4
قرية ابرق	122.5	101.7	107
قرية حميرة	120.3	107	116.7
قرية أبو رماد	114.3	121	105.8
قرية حدربة	118.5	113.4	126.5
جملة الريف	118.9	110.8	114
جملة منطقة الدراسة	118.3	116.4	107
محافظة البحر الأحمر	133.3	154.7	108.7

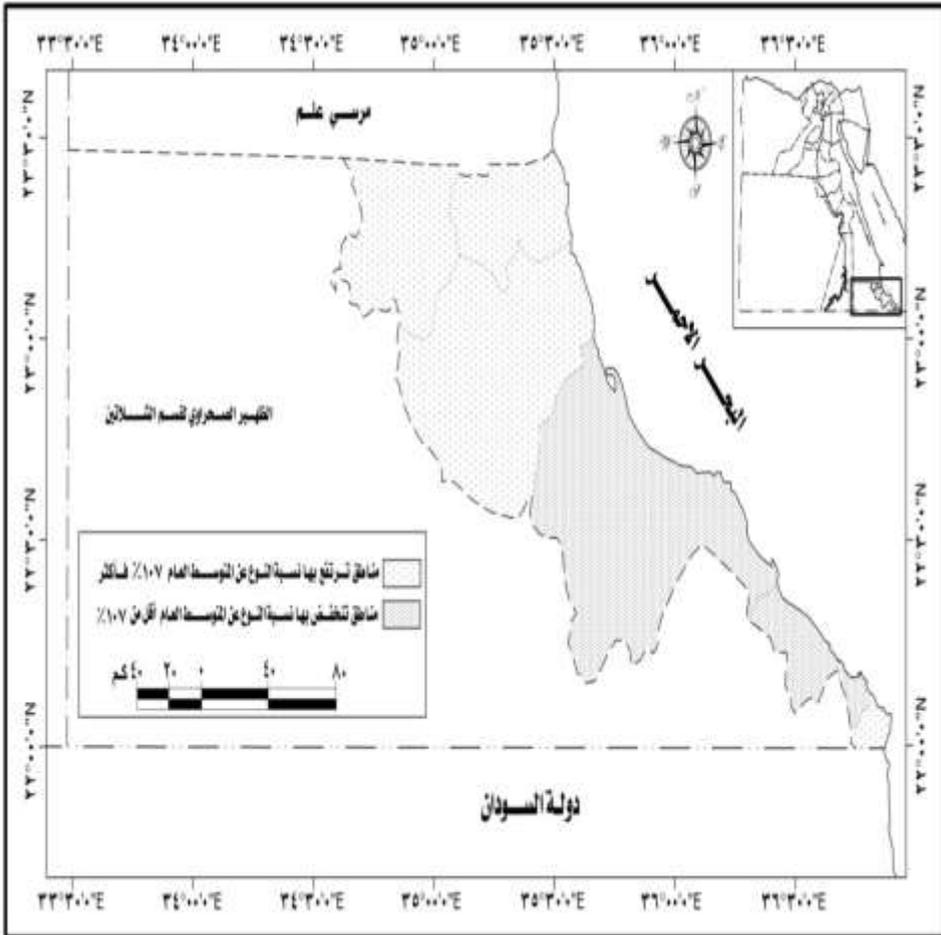
المصدر : من حساب الباحثة اعتمادا على بيانات تعداد محافظة البحر الأحمر سنوات 1996 ، 2006 ، 2017.

ومن جدول (2) وشكل (4) يتبين الآتي :

- ترتفع نسبة النوع في محافظة البحر الأحمر مقارنة بمنطقة الدراسة خلال المدة 2017/1996 ويعزي ذلك لاستقطاب المحافظة للذكور في سن العمل لا سيما من أجل العمل في الأنشطة السياحية ، وإن كانت قد انخفضت تدريجيا حتى

1 - peters , GL ., and R.P, Larkin , 1989 , population Geography " , Dubuque Iowa : kendall hunt publishing company . p.86.

- بلغت 108.7% ، بسبب حالة الركود التي أصابت قطاع السياحة مؤخراً والهجرة العائدة للوافدين نتيجة الاضطرابات الأمنية التي سادت خلال تلك الفترة.
- الانخفاض التدريجي لنسبة النوع في منطقة الدراسة حيث بلغت 118.3 ، 116.4 ، 107% أعوام 1996 ، 2006 ، 2017 على الترتيب وقد يعزي ذلك الانخفاض إلى الهجرة النازحة من منطقة الدراسة إلى مدن المحافظة أو إلى المحافظات الجاذبة للسكان بالجمهورية .
- تنخفض نسبة النوع في حضر منطقة الدراسة عن ريفها حيث بلغت 107.4 ، 114% لكل منها على التوالي عام 2017 .
- بلغ المتوسط العام لنسبة النوع في منطقة الدراسة (107%) زادت عنه مدينة شلاتين وقرية مرسي حميرة وقرية حدربة ، بينما تساوت معه قرية ابرق (107%) ولكن نجده ينخفض بمدينة حلايب ، قرية وأبو رماد عن المتوسط العام لمنطقة الدراسة .



شكل (4) : نسبة النوع في منطقة الدراسة عام 2017

رابعاً : التركيب العمري :

يعد التركيب العمري والنوعي للسكان هو نتاج مكونات النمو السكاني ، وبالتالي فهو عامل مؤثر على السكان في حاضرهم ومستقبلهم⁽¹⁾ ويتضح من جدول (3) تطور التركيب العمري للسكان حسب الفئات العمرية والنوع ومنه يتبين ما يلي :

أ- تطور التركيب العمري لسكان حلايب وشلاتين حسب فئات السن :**1- فئة صغار السن⁽²⁾ :**

تأتي أهمية دراسة فئة صغار السن في أي مجتمع من كونها تعطي مؤشراً لتصنيف المجتمعات السكانية الى شابة أو ناضجة أو معمرة⁽³⁾.

فيلاحظ من جدول (3) وشكل (5) ما يلي:

- تذبذب نسبة صغار السن من الذكور في منطقة الدراسة حيث كانت نسبتهم 39.5% عام 1996 ، أصبحت 35.4% عام 2006 ، ارتفعت مرة أخرى لتصل 37.6% عام 2017، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الإناث من صغار السن عن مثلها لدى الذكور عامي 1996 ، 2006 إلا أنها انخفضت عن نسبة الذكور عام 2017 حيث بلغت 37.6% ، 35.7% لكل من الذكور والإناث على التوالي ، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام بتسجيل المواليد الذكور مقارنة بالإناث .

(1) Nassef , Abdel Fattah (1970) the Egyptian labor force : its Dimensions and changing structure . 1907 – 1960 university of pennsylvania , population centre , Philadelphia . p , 18 .

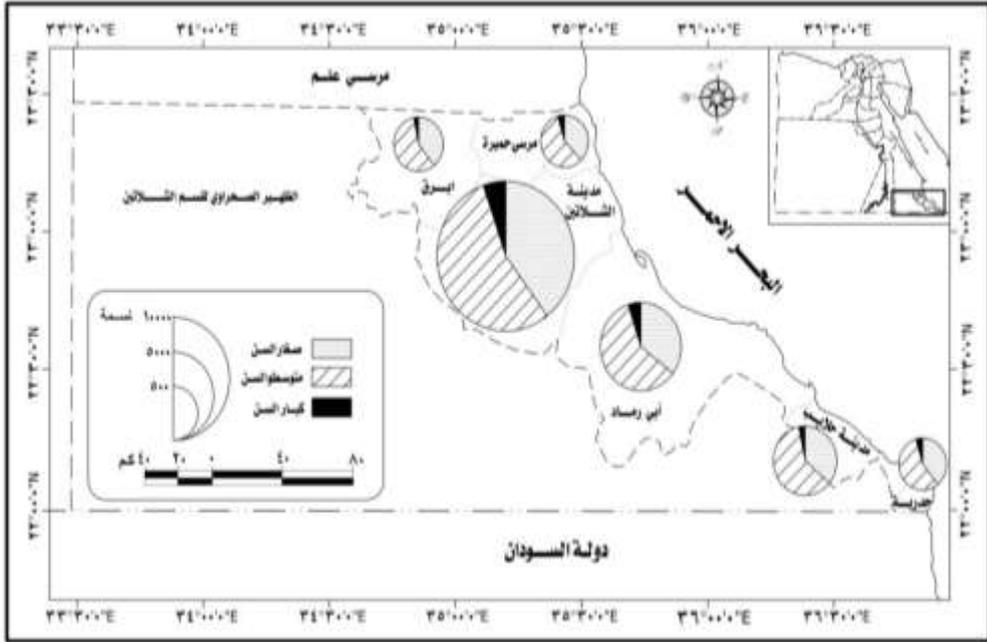
(2) تعتبر نسبة صغار السن مرتفعة لو زادت عن 40% ومتوسطة لو بلغت من 30 إلى 40% وصغيرة لو قلت عن 30% ، راجع ت.ل.سميث : أساسيات علم السكان ، ترجمة محمد السيد غلاب ، فؤاد اسكندر ، المكتب المصري الحديث ، الاسكندرية ، 1971 ، ص 107 .

(3) عذراء طارق خورشيد ، التركيب النوعي والعمري لسكان قضاء طوزخورماتو لعامي (1997 – 2012) مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد 26 ، الجزء (2) ، 2015 ، ص 442.

جدول (3) : فئات السن العريضة لسكان مثلث حلايب وشلاتين حول المدة 2017/1996

65+	65 - 15	15 -	النوع/ الفئة العمرية	السنوات	
1	57	42	ذكور	حضر	1996
1.1	52.2	46.7	إناث		
1	55	44	جملة		
3.3	60	36.7	ذكور	ريف	
3.8	57.8	38.4	إناث		
3.5	59	37.5	جملة		
2	58.5	39.5	ذكور	جملة	
2.4	55	42.6	إناث		
2	57	41	جملة		
2.4	61	36.6	ذكور	حضر	2006
2.1	57.8	40.1	إناث		
2.3	59.5	38.2	جملة		
3.2	64.3	32.5	ذكور	ريف	
2	65	33.1	إناث		
2.6	64.6	32.8	جملة		
2.6	62	35.4	ذكور	جملة	
2	60	38	إناث		
2.4	61.1	36.5	جملة		
4.3	58	37.7	ذكور	حضر	2017
3.2	60.7	36.1	إناث		
3.8	59.2	37	جملة		
5	57.6	37.4	ذكور	ريف	
4	61.2	34.8	إناث		
4.5	59.4	36.1	جملة		
4.5	57.9	37.6	ذكور	جملة	
3.2	61.1	35.7	إناث		
4	59.4	36.6	جملة		

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعدادات محافظة البحر الأحمر في الأعوام المذكورة ، والنسبة من حسابات الباحثة .



شكل (5): التوزيع النسبي لفئات السن العريضة لسكان منطقة الدراسة عام 2017

- أما بالنسبة لجملة صغار السن فيلاحظ اتجاهها نحو الانخفاض فقد كانت 37.6% عام 1996 ثم انخفضت لتصل 36.5% ، 36.6% عامي 2006 - 2017 على الترتيب وعلى الرغم من التذبذب في نسبة صغار السن ارتفاعا
- أما بالنسبة لجملة صغار السن ، فيلاحظ اتجاهها نحو الانخفاض ، حيث كانت 41% عام 1996، ثم انخفضت لتصل 36، 5، 36، 6% عامي 2006 ، 2017، علي التوالي ، وعلى الرغم من التذبذب في نسبة صغار السن ارتفاعا وانخفاضا إلا أن نسبة صغار السن في منطقة الدراسة تعتبر مرتفعة نوعا ما وتعكس مدى فتية سكان منطقة الدراسة ، حيث تسود حرفة الرعي ويتم الاستعانة بالأطفال لا سيما من الذكور . حيث يلاحظ استحواذ منطقة حلايب وشلاتين على 49.5% من جملة العاملين بالأنشطة الأولية بمحافظة البحر

الأحمر لا سيما أنه مجتمع رعوي يحتاج إلى العزوة ومعاونة الابناء لهم في أنشطتهم الأولية .

- أما بالنسبة للحضر والريف في نسبة صغار السن ، فقد ارتفعت نسبتهم في الحضر 44% عام 1996 ، ثم انخفضت تدريجيا لتصل 38.2 ، 37% عامي 2006، 2017 على التوالي ، ينطبق القول على صغار السن من الريف - كما يبين جدول (3) - ولكن يلاحظ ارتفاعها بوجه عام في الحضر عن الريف ، وقد يعزي ذلك إلى وعي سكان الحضر بضرورة تسجيل المواليد مقارنة بالريف .

2- متوسطو السن (1) :

- تعد هذه الفئة الثروة الحقيقية في المجتمع والتي تقع على عاتقها إعالة كل من فئة صغار السن وكبار السن وبناء اقتصاد الدولة ، فضلا عن كونها الأساس الذي تستمد منه الخصوبة وهي أكثر الفئات العمرية تأثرا بحركة الهجرة (2).
- يلاحظ من جدول (3) وشكل (5) الزيادة التدريجية لنسبة متوسطي السن ذكورا وإناثا في حضر منطقة الدراسة خلال المدة 2017/1996، ولكن يلاحظ ارتفاع نسبة الإناث على مثلتها من الذكور عام 2017 حيث بلغت النسبة 58% ، 60،7% للذكور و الإناث على التوالي .

- أما بالنسبة لريف منطقة الدراسة ، فيلاحظ تذبذب نسبة متوسطي السن ارتفاعا وانخفاضا خلال مدة الدراسة ، وعلى الرغم من ذلك يلاحظ - بوجه عام - ارتفاع

(1) تعد نسبة متوسطي السن منخفضة - طبقا لتصنيف سميث - إذا قلت عن 57.5% ومتوسطة بين 57.5 - 62% ومرتفعة فوق 62%. راجع: سميث ، مرجع سبق ذكره.
(2) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان - أسس وتطبيقات ، ط 4 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 1993 ، ص 294.

نسبة الإناث على مثلتها من الذكور حيث بلغت 61.2، 57.6% لكل منهما على الترتيب عام 2017 ومن خلال ما سبق يتضح ارتفاع نسبة متوسطي السن من الإناث حضرا وريفا وجملة منطقة الدراسة مقارنة بالذكور وقد يعزي ذلك ظاهرة الانتقال الهجري حيث يفضل الذكور في سن العمل ترك محافظة محل الإقامة إلى مناطق أخرى داخل أو خارج المحافظة بحثا عن سبل الرزق رغبة في حياة معيشية أفضل.

3- فئة كبار السن⁽¹⁾:

يلاحظ من جدول (3) ارتفاع نسبة كبار السن من السكان ذكورا وإناثا على مستوى حضر وريف وجملة منطقة الدراسة خلال المدة 2017/1996 وقد كانت 2 ، 2.4 ، 2% للذكور والإناث وجملة على التوالي عام 1996 ، أصبحت النسبة 4.5 ، 3.2 ، 4% على الترتيب عام 2017، وقد يعزي ذلك إلى زيادة الاهتمام بالصحة والرعاية الصحية وزيادة اهتمام الدولة بتعيين الأطباء بالمثلث⁽²⁾ - ملحق (1) ، كما يرتبط ذلك بانخفاض نسبة صغار السن في منطقة الدراسة مما يؤكد على أن مجتمع الدراسة هو مجتمع ناضج ، حيث تبلغ نسبة كبار السن به 4% من جملة السكان .

ب- التوزيع الجغرافي للسكان حسب فئات السن عام 2017 :

يتباين التوزيع الجغرافي للسكان حسب فئات السن في منطقة الدراسة ، حيث تعكس بيانات جدول (4) وشكل (5) ما يلي :

(1) وفقا لتصنيف سميث تعتبر نسبة كبار السن منخفضة إذا قلت عن 4% ومتوسطة بين 4 - 8% ومرتفعة لو زادت عن 8% (راجع سميث ت، ل ، مرجع سبق ذكره ، ص 225.
(2) ملحق (1) ويتضح من الملحق أن يوجد طبيب / 858 نسمة في مثلث حلايب وشلاتين بينما في جملة محافظة البحر الأحمر 2368 نسمة / طبيب مما يدل على زيادة اهتمام الدولة بالمثلث في السنوات الأخيرة .

جدول (4) : التوزيع النسبي للفئات السن العريضة حسب النوع في مدن وقرى

منطقة الدراسة عام 2017

كبار السن			متوسطو السن			صغار السن			الفئة المنطقة
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	
3.3	3	3.7	60.7	61.5	59.8	36	35.5	36.5	مدينة حلايب
5.4	4.2	6.6	54.7	57.5	52.1	39.9	38.3	41.3	مدينة شلاتين
3.8	3.2	4.3	59.2	60.7	57.9	37	36.1	37.7	جملة الحضر
2.8	2.6	3.1	58	61.1	55	39.2	36.3	41.9	قرية أبرق
4.3	3	5.5	57.9	59.1	57	37.8	37.9	37.5	قرية حميرة
4.7	4.1	5.2	59.5	61.9	58.2	35.4	34	36.6	قرية ابو رماد
5	4.4	5.8	55.5	54.9	55.9	39.5	40.7	38.4	حدرية
5.4	4	5	59.4	61.2	57.6	36.1	34.8	37.4	جملة الريف
4	3.2	4.5	59.4	61.1	57.9	36.6	35.7	37.6	جملة منطقة الدراسة

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد محافظة البحر الأحمر 2017 ، والنسب من حساب الباحثة .

1- فئة صغار السن : بلغ المتوسط العام لجملة صغار السن بمنطقة الدراسة 36.7% من جملة السكان عام 2017 ، ولكن يتضح زيادة نسبتهم في مدينة شلاتين وقرية أبرق وقرية رأس حدرية وحميرة ، حيث بلغت نسبتهم 39.9 ، 39.2 ، 39.5 ، 37.8 لكل منهم على الترتيب ، بينما تتخفص نسبتهم عن المتوسط العام لجملة صغار السن بمنطقة الدراسة 36.6% في مدينة حلايب وأبو رماد حيث بلغت نسبتهم 36 ، 35.4% لكل منهما على التوالي .

2- فئة متوسطو السن : بلغ المتوسط العام لمتوسطي السن في منطقة الدراسة 59.4% من جملة سكان منطقة الدراسة ، وزادت عن هذا المتوسط كل من مدينة حلايب وقرية أبو رماد حيث بلغت نسبة كل منهما 60.7 ، 59.5% على الترتيب ، بسبب توافر الخدمات وزيادة اهتمام الدولة بها في

السنوات الأخيرة ، كما كان لانتشار النشاط التعدينى بقرية ابو رماد الأثر في زيادة نسبة متوسطي السن بها .

3- فئة كبار السن : بلغ المتوسط العام لفئة كبار السن 4% زادت عنه مدينة شلاتين 5.4% وقرى مرسى حميرة ، وأبو رماد ، رأس حدربة) ، حيث بلغت نسبة كل منهم 4.3 ، 4.7 ، 5% لكل منهم على الترتيب ، وربما يعزي ذلك إلى انتشار حرفة الرعي وتفضيل كبار السن للبقاء في مسقط رأسهم لا سيما أن تلك الفئة تضم أكثر من 50% من كبار السن بمنطقة الدراسة ، ونظرا لبعد المسافة عن حاضرة منطقة الدراسة (مدينة شلاتين) ، والتي تفصح المجال لمتوسطي السن ممن هم في سن العمل ، لذا تقل نسبة تلك الفئة العمرية بها بدليل زيادة نسبة الاعالة ⁽¹⁾ لكبار السن بها حيث بلغت بمدينة حلايب 9.9% ، رأس حدربة 15.4% ، وأبو رماد 7.7%.

- يلاحظ انخفاض نسبة كبار السن عن المتوسط العام 4% في مدينة حلايب وقرية ابرق ، ويعزي ذلك إلى زيادة الاهتمام بالتنمية في السنوات الأخيرة ومن العرض السابق يلاحظ ما يلي :

- إن مجتمع الدراسة هو مجتمع ناضج⁽²⁾، كما تعد قرية رأس حدربة - أقصى جنوب منطقة الدراسة - هي أكثر القرى التي تعاني من ارتفاع نسبة كبار السن

(1) معدل الاعالة لكبار السن = كبار السن / جملة عدد السكان في المدى العمرى (15-59)

× 100، راجع فتحي ابو عيانة ، مرجع سابق ، 1987 ، ص 244.

(1) يعتبر المجتمع شابا إذا انخفضت نسبة كبار السن به عن 4% ، وناضجا بين 4 - 7% وهما لو زادت عن 7% (ت.ل.سميث ، مرجع سبق ذكره) .

بها 5% يؤكد ذلك ارتفاع معدل الإعاقة لكبار السن بها 15.4 % وهي بذلك أعلى معدلات الإعاقة لكبار السن بمنطقة الدراسة عام 2017.

ج- الأهرامات السكانية في منطقة الدراسة :

▪ التطور النسبي للسكان حسب فئات السن والنوع خلال المدة 2017/1996

تعد دراسة خصائص السكان وفقا لفئات السن والنوع مهمة للمخططين في كافة المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية فلا يمكن أن يتخذ قرار تخطيطي بمنأى عن معرفة أعداد الذكور والإناث في فئات السن مختلفة⁽¹⁾ ويتضح من جدول (5) وشكل (6) ما يلي :

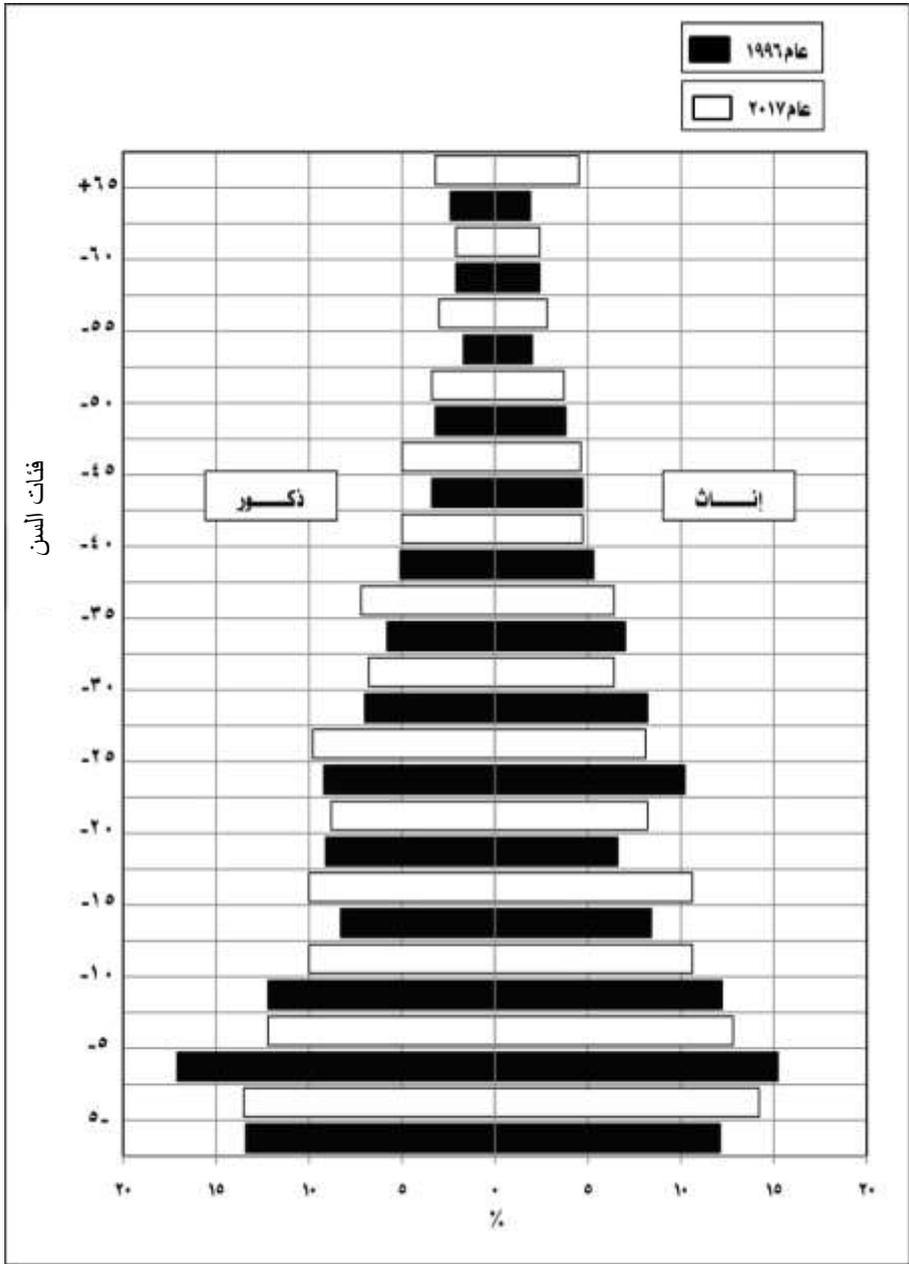
(2) فايز محمد العيسوي , الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء , المجلة الجغرافية العربية عدد (47) سنة 2006، ص 14.

جدول (5): التطور النسبي للفئات العمرية لسكان منطقة الدراسة مقارنة بجملة المحافظة خلال المدة 2017/1996

جملة المحافظة 2017	2017			1996			السنة الفئة العمرية
	ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	
13.7	13.8	13.5	14.2	12.7	13.4	12.1	5-
12.8	12.5	12.2	12.8	16.1	17.1	15.2	-5
9.7	10.3	10	10.6	12.2	12.2	12.2	-10
8.4	10.3	10	10.6	8.4	8.3	8.4	-15
7.5	8.6	8.8	8.2	7.8	9.1	6.6	-20
9	9	9.8	8.1	9.7	9.2	10.2	-25
9.5	6.6	6.8	6.4	7.7	7	8.2	-30
8.3	6.7	7.2	6.4	6.5	5.8	7	-35
6	4.7	5	4.7	5.3	5.1	5.3	-40
4.4	4.8	5	4.6	4.1	3.4	4.7	-45
3.5	3.6	3.4	3.7	3.5	3.2	3.8	-50
2.6	2.8	3	2.8	1.9	1.7	2	-55
2	2.3	2.1	2.4	2.1	2.1	2.4	-60
2.6	4	3.2	4.5	2	2.4	1.9	+65
%100	100	100	100	100	100	100	الجملة

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء تعداد محافظة البحر الأحمر 1996 ، 2006 ، 2017 والنسبة من حساب الباحثة.

- انخفاض نسبة السكان في كافة فئات السن في محافظة البحر الأحمر مقارنة بالمثلث عام 2017 عدا فئة السن من 30 لأقل من 40 سنة ؛ وربما يعزى ذلك لاستقطاب المحافظة لفئات السن من الشباب في سن العمل لاسيما في مجال السياحة والتعدين ، أما بالنسبة لارتفاع نسبة الفئات العمرية الأقل من 25 سنة في المثلث مقارنة بالمحافظة ، ويرجع ذلك إلى :



شكل (6) : الهرم السكاني لمنطقة الدراسة عامي 1996، 2017

(1) ارتفاع نسبة المتزوجين زواجا مبكرا في منطقة الدراسة ، مما يزيد الفترة الإنجابية المتاحة للإناث ، حيث يلاحظ من ملحوظ (3) ارتفاع نسبة المتزوجين أقل من 20 سنة في منطقة الدراسة 34.3% مقارنة بمثيلها بمحافظة البحر الأحمر 20.3% عام 2017.

(2) ارتفاع نسبة الأمية في مثلث حلايب 38.7% من جملة السكان فوق سن العاشرة مقارنة بالمحافظة 12% عام 2017 والذي من شأنه يؤدي إلى قلة الوعي بأهمية تنظيم الأسرة وتحديد النسل لا سيما في مجتمع رعي بالدرجة الأولى ويسوده أوقات فراغ والتمسك بأفكار العزوة والقبيلة واستخدام الأطفال كأداة اقتصادية .

(3) صغر العمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة مقارنة بالمحافظة حيث بلغ 17.1 سنة ، 18.7 سنة لهما على الترتيب عام 2017 .

- يلاحظ زيادة نسبة الأطفال أقل من 5 سنوات ذكورا وإناثا فقي مثلث حلايب عام 2017 مقارنة بعام 1996 ، ويعزي ذلك إلى زيادة الاهتمام بتسجيل المواليد مؤخرا بعد إنشاء مكتب صحة شلاتين⁽¹⁾ ثم مكتب صحة حلايب .
- يلاحظ انخفاض نسبة الذكور والإناث وجملة السكان عام 2017 عن مثيلتها 1996 في الفئات العمرية (5- ، 10- ، 25- ، 30- ، 40-) وربما يعزي ذلك إلى أن معظم تلك الفئات هي فئات عمرية عاملة وربما لا تتناسب لأنشطتهم الاقتصادية السائدة بالإقليم مع تطلعاتهم لا سيما بعض ارتفاع نسبة المتعلمين في الإقليم بالإضافة إلى الهجرة النوعية للمهاجرين في سن العمل .
- يلاحظ من الجدول زيادة نسبة السكان في الفئات العمرية (45 سنة فأكثر) عام 2017 عن مثيلتها عام 1996 على مستوى الذكور والإناث وجملة السكان في منطقة الدراسة ولعل هذا يرجع إلى تحسين الخدمات الصحية والاهتمام بتسمية المثلث اقتصاديا ، كما يعزي السبب أيضا إلى انخفاض نسبة صغار السن التي يصاحبها ارتفاع نسبة كبار السن وارتفاع نسبة التعمر التي زادت تدريجيا من 5.8% عام 1996 إلى 6.5% عام 2006 ثم إلى 10.8% عام 2017 - راجع نسبة التعمر - جدول (7) حيث تشير بعض الدراسات إلى

(1) كان قسم شلاتين تابعا لمركز القصير ولكن انفصل عنه- راجع التطور الإداري.

وجود علاقة بين التركيب العمري والانفاق العام على بعض الخدمات الخاصة ببعض الفئات العمرية كالأطفال وكبار السن⁽¹⁾.

د- العمر الوسيط :

تتباين مدن منطقة الدراسة وقراها في العمر الوسيط لسكانها ، حيث تفيد دراسة بيانات جدول (6) والشكل (7) في إلقاء الضوء على دراسة ملامح التباين المكاني للعمر الوسيط لسكان حلايب وشلاتين حيث يتضح منهما النتائج التالية :

جدول (6) : العمر الوسيط للسكان حسب النوع في منطقة الدراسة مقارنة بالمحافظة خلال المدة 1996/2017

2017			2006			1996			السنة المنطقة
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	
17.5	17.6	16.4	15	14.1	16.2	18.6	16.8	20.6	مدينة شلاتين
15	15.7	14.4	17.5	15.9	19.2	22.5	21.5	23.5	مدينة حلايب
16	16.6	15.4	15.4	14.3	16.7	20	19.1	21.2	جملة الحضر
15.1	17.4	13.3	17.5	18.8	15.2	25	25.9	19	قرية ابرق
13.8	15.8	13.7	14.2	13.5	14.7	12.3	8.5	18.8	مرسى حميرة
22.8	24	16.7	19.1	19.2	19.6	22	22.3	16.6	قرية ابو رماد
22.6	23.5	21.8	20.2	18.4	22.5	44.3	33.5	50	رأس حدربة
18.2	20	16.4	18.5	17.8	19.2	17.3	17.2	17.4	جملة ريف
17.1	17.5	16	16.4	15.3	17.5	15.4	14.3	16.5	جملة منطقة الدراسة
18.7	18.3	19.1	26.4	24.3	27.4	18.7	16.2	20.3	جملة المحافظة

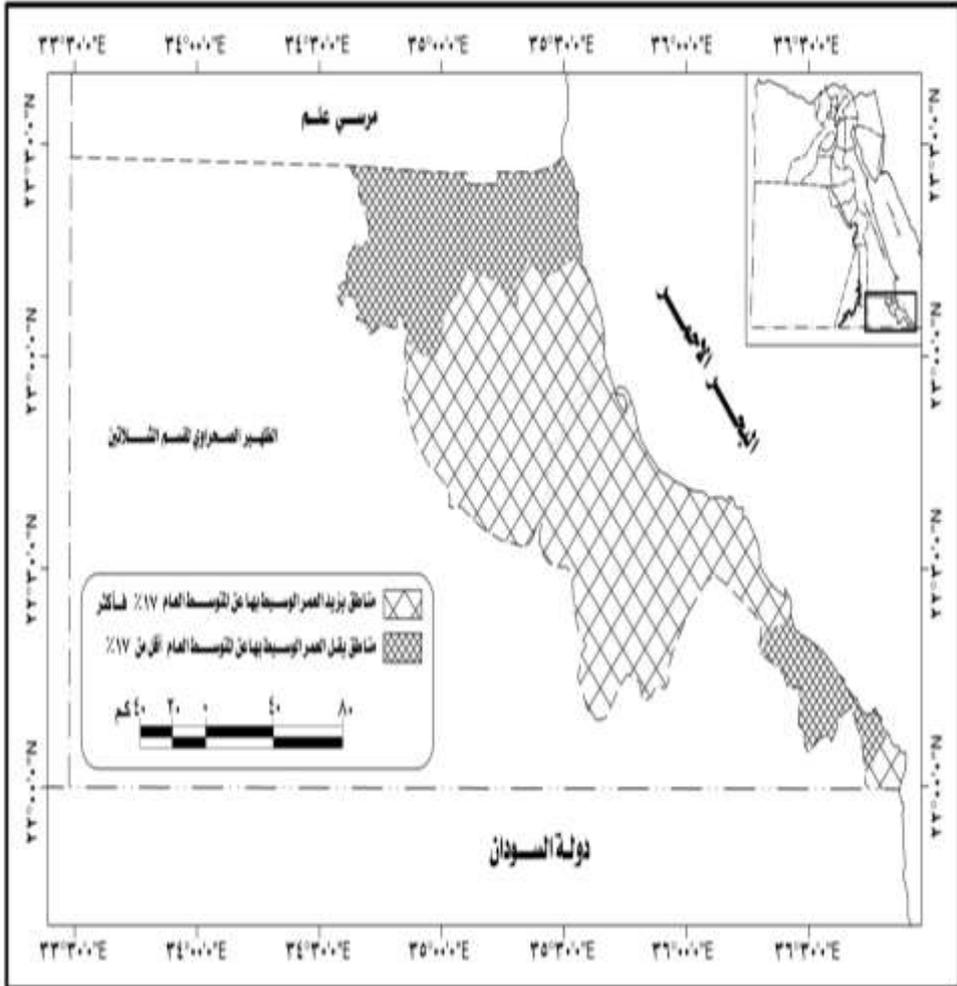
المصدر : من حساب الباحثة اعتمادا على بيانات التعداد في السنوات المذكورة -

تم حساب العمر الوسيط من ملاحق (2 ، 4).

1- south S , J , 1991 , " Age structure and public Expenditure on children " social science quarterly 72 , (2)

- انخفاض العمر الوسيط لسكان مثلث حلايب وشلاتين مقارنة بمثيله على مستوى محافظة البحر الأحمر في المدة 1996 / 2017 ذكورا وإناثا وجملة ، ويعزي ذلك إلى جذب المحافظة للمهاجرين في سن العمل لا سيما للعمل في النشاط السياحي ، بينما يعزي الانخفاض في العمر الوسيط لسكان مثلث حلايب الى ارتفاع نسبة صغار السن ، لا سيما أن معدل مواليد مثلث حلايب 28 في الألف مقارنة بجملة المحافظة 26.9 في الألف عام 2017 ، كما كان لانتشار الزواج المبكر في مثلث حلايب وزيادة نسبة المتزوجين في منطقة الدراسة الأثر الذي خفض العمر الوسيط بمنطقة الدراسة ، حيث بلغت نسبة المتزوجين ، (أقل من 20 سنة) 34.3% مقارنة بالمحافظة 20.3% عام 2017 .
- انخفاض العمر الوسيط في حضر منطقة الدراسة عن ريفها خلال المدة 2006/ 2017 ، ويعزي ذلك إلى زيادة نسبة صغار السن في حضر منطقة الدراسة (37%) من السكان بينما بلغ 36.2% في الريف عام 2017 ، فمن غير المنطقي كما يتضح من نتائج تعداد 2017 - وجود 39.8% من الأميين في حضر المثلث ، بينما قلت النسبة عن ذلك في ريفه (35.7%) وربما في ذلك تفسيراً لارتفاع نسبة صغار السن بالحضر مقارنة بالريف من جهة ، ومن جهة أخرى ربما يفسر انخفاض العمر البسيط الذي ارتبط بالإنجاب المبكر وإطالة الفترة الإنجابية للإناث .
- زاد العمر الوسيط للذكور مقارنة بالإناث في معظم القرى بريف منطقة الدراسة خلال المدة 1996 / 2006 ، ولكن يلاحظ زيادة العمر الوسيط للإناث علي مثليه لدى الذكور في مدن وقرى منطقة الدراسة بلا استثناء عام 2017 وكما يتبين من جدول (6) أن نصف السكان لا يتجاوز 18 عاما مما يشير إلى فتوة سكان منطقة الدراسة.
- يتضح من جدول (6) وشكل (7) أن المتوسط العام للعمر الوسيط بمنطقة الدراسة (17.1 سنة) عام 2017 ، زادت عنه مدينة شلاتين و كل من قرية (أبو رماد ورأس حدربة) حيث بلغ العمر الوسيط للسكان بهما 22.8 ، 22.6 سنة) على الترتيب عام 2017 ، بينما انخفضت عن المتوسط العام مدن

منطقة الدراسة بالإضافة لتتابع شلاتين (قرية ابرق وقرية مرسى حميرة) وتلك المناطق التي ينخفض بها العمر الوسيط عن المتوسط العام لمنطقة الدراسة 17.1 سنة هي في معظمها يزيد بها نسبة صغار السن عن المتوسط العام بجملة منطقة الدراسة.



شكل (7) : العمر الوسيط لسكان حلايب وشلاتين عام 2017

هـ - تعمر السكان (1):

يعتبر دليل التعمر ما هو إلا مقياس لتوزيع خصائص التركيب العمري في الدول ويتأثر جدا بانخفاض معدلات المواليد (2)، يتضح من جدول (7) ما يلي :

جدول (7) : نسبة التعمر حسب النوع لسكان منطقة الدراسة
خلال المدة 2017/1996.

2017			2006			1996			السنة المنطقة
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	
9.2	8.2	10.1	4.7	3.8	5.6	2.3	2.4	2.3	مدينة شلاتين
13.6	11	16	12	12.3	11.8	6.2	3.8	8.2	مدينة حلايب
10.2	8.8	11.4	6	5.3	6.6	3.2	2.6	3.6	جملة الحضر
7.2	7	7.3	20.1	20.2	20	7.3	9.7	5.7	قرية ابرق
13.1	12.3	13.8	5.6	3.7	7.1	8.8	10.2	7.7	مرسى حميرة
11.4	7.8	14.6	9.4	6.1	13	9.8	8.2	20	قرية ابو رماد
13.2	10.8	15.4	15.7	8.6	24.1	85.7	-	200	رأس حدربة
12.4	11.3	13.3	8	6	9.8	11.1	9.8	13	جملة ريف
10.8	9.5	12	6.5	5.5	7.5	5.8	5.3	6.3	جملة منطقة الدراسة
7.5	6.7	8.1	8.7	9.1	8.4	5.7	4.5	8.6	جملة المحافظة

المصدر : من حساب الباحثة اعتمادا على بيانات التعداد في السنوات المذكورة من ملاحق (2 ، 4).

- بلغت نسبة التعمر 5.7 ، 8.7 ، 7.5% في محافظة البحر الأحمر أعوام 1996 ، 2006 ، 2017 على التوالي ، بينما بلغت 5.8 ، 6.5 ، 10.8 في

(1) مؤشر التعمر = (كبار السن/ صغار السن) × 100 .
(2) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2001، ص34 .

منطقة الدراسة لنفس الأعوام على الترتيب ، بذلك يلاحظ ارتفاع نسبة التعمر في منطقة الدراسة مقارنة بمحافظة البحر الأحمر عام 2017 ، وربما يعزي ذلك إلى تحسين مستوى الخدمات الصحية في مثلث حلايب وإهمال تسجيل حالات(*) الوفاة لكبار السن في منطقة الدراسة لبعدها المسافة بين مناطق الإقامة ومكتب الصحة ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة كبار السن بالمثلث ، (4%) مقارنة بالمحافظة (2.6%) عام 2017.

- تتخفف نسبة التعمر في حضر منطقة الدراسة عن ريفها خلال المدة 2017/96 ، وربما يعزي ذلك إلى اهتمام سكان الحضر بتسجيل حالات الوفاة بين كبار السن مقارنة بالريف .
- يلاحظ من جدول (7) تباين قرى ومدن منطقة الدراسة في نسبة التعمر حيث ارتفعت في مدينة حلايب 13.6% ، ابو رماد 13.1% مرسى حميرة 11.4% رأس حدربة 13.2% بينما تقل عن المتوسط العام في مدينة شلاتين 9.2% ، قرية ابرق 7.2% ، أي يلاحظ ارتفاع معدل التعمر في بالاتجاه من الشمال للجنوب في منطقة الدراسة ، وربما يعزي ذلك إلى قلة تسجيل حالات الوفاة بسبب ارتفاع نسبة الأمية وقلة الاهتمام بتسجيل المواليد والبعده عن حاضرة الإقليم (مدينة شلاتين) وكذلك قلة هجرة كبار السن والتصاقهم بالبيئة البدوية في مسقط رأسهم أو كنتيجة للهجرة المرتدة إلى محل الميلاد ، وبهذا يمكن القول أن نسبة التعمر منخفضة⁽¹⁾ ولذا يمكن القول بفتوة السكان بمنطقة الدراسة نظرا للتحسن الطبي واهتمام الدولة بتقديم خدمات صحية لسكان منطقة الدراسة .

(*) للاستفادة من الخدمات التمويينية .

(1) إذا بلغت نسبة التعمر أقل من 15% ، يوصف السكان بالفتوة وتمثيلها معظم سكان العالم النامي ، ونسبة التعمر متوسطة من 15 – 59% ويكون السكان هرمين لو كانت نسبة التعمر 60% فأكثر ويمثلهم سكان السويد.

عن : فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، مرجع سابق ، ص 34 ،

و- مستقبل التركيب العمري النوعي لسكان منطقة الدراسة :

بناء على نتائج الإسقاطات السكانية من جدولي (8 ، 9) يتبين ما يلي :

- من المتوقع زيادة عدد سكان محافظة البحر الأحمر 447713 نسمة ، 554625 نسمة عامي 2027 ، 2037 وبالتالي سوف تبلغ نسبة سكان منطقة الدراسة 5.3% ، 5% عامي 2027 و 2037 على الترتيب.
- سوف يزداد عدد سكان منطقة الدراسة ليصل (23508 نسمة) عام 2027 ، حيث سيبلغ عدد الذكور (12042 نسمة) ، بينما الإناث 11466 نسمة بنسبة 51.2% ، 48.8% لكل منهما على الترتيب ولكن من المتوقع أن يصل عدد سكان عدد حلايب وشلاتين إلى 27559 نسمة عام 2037 ، حيث سيبلغ عدد الذكور 14214 نسمة ، بينما سيصل عدد الإناث 13345 نسمة بنسبة 51.6 ، 48.4% لكل منهما على التوالي .
- أما بالنسبة لفئة صغار السن (-15 سنة) فمن المتوقع أن تقل نسبة صغار السن حيث بلغت 6،36% عام 2017 ، ولكن وكما يتضح من الجدول أنها ستبلغ 34% ، 32% عامي 2027 ، 2037 على التوالي وهذا سيأتي لصالح نسبة كبار السن فمن منطقة الدراسة كما سيرد .
- ولكن من الملاحظ الارتفاع التدريجي لنسبة صغار السن من الذكور حيث كانت 37.6% عام 2017 بينما سوف تبلغ نسبته (40 ، 41.8%) عامي 2027 ، 2037 على الترتيب وفي المقابل يلاحظ انخفاض تدريجي لنسبة صغار السن من الإناث حيث بلغت نسبتهن 35.7% عام 2017 ، سوف تبلغ 27.8 ، 21.4% عامي 2027 ، 2037 على الترتيب .

جدول (8) : اسقاطات عدد سكان حلايب وشلاتين حسب الفئة العمرية والنوع

عامي 2027 ، 2037

2037			2027			السنة
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	النوع الفئة
3856	606	3250	3129	906	2223	5-
3024	1452	1572	2792	1323	1469	-5
2043	929	1114	2068	956	1112	-10
2267	947	1320	2178	962	1216	-15
2521	1273	1248	2092	1050	1042	-20
2488	1442	1046	2136	1189	947	-25
1497	871	626	1430	774	656	-30
1670	1095	575	1510	888	622	-35
920	581	339	947	536	411	-40
2134	1699	435	1310	848	462	-45
829	489	340	781	413	368	-50
718	339	379	1048	315	333	-55
653	305	348	536	238	298	-60
2939	1317	1622	155	668	883	65+
27559	13345	14214	23508	11466	12042	جملة

المصدر : حسب بناء على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعدادات

محافظة البحر الأحمر 2006 ، 2016 بناء على المعادلة الأسية ك₁ = ك₂ هـ^ر

ن راجع فتحي محمد ابو عيانة ، مرجع سابق ، 1987، ص 234.

- بلغت نسبة متوسطي السن 59.4% عام 2017 ، ولكن من المتوقع أن تبلغ تلك النسبة 61.2 ، 57.4 % عامي 2027 ، 2037 ، ولكن يلاحظ من الجدول تفوق نسبة الإناث على مثلتها من الذكور حيث ستبلغ نسبتهم 66.4 ، 68.7% عامي 2027، 2037 على الترتيب ، بينما ستكون 56 ، 46.8% للذكور لنفس العامين على الترتيب مما يقدر بانخفاض نسبة النوع وزيادة نسبة الإناث في سن العمل مما يحفز على إلتحاق الإناث بالعمل وتحول مجتمع الدراسة من مجتمع رعوي منغلق إلى مجتمع متعدد الأنشطة الاقتصادية لا سيما النشاط الخدمي الأكثر ملائمة للإناث.

جدول (9) : اسقاطات عدد السكان حسب فئات السن العريضة والنوع عامي 2027 ، 2037

2037						2027						السنة
%	ج	%	أ	%	ذ	%	ج	%	أ	%	ذ	النوع الفئة
32	8794	21.4	2858	41.8	5936	34	7989	27.8	3185	48	4804	15-
57.3	15826	68.7	9170	46.8	6656	61.2	14377	66.4	7613	56	6764	65-15
10.7	2939	9.8	1317	11.4	1622	4.8	1142	5.8	668	4	474	65+

المصدر : من حساب الباحثة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات المحافظة عامي 2006 ، 2016 .

- بلغت نسبة كبار السن 4% عام 2017 ومن المتوقع الزيادة التدريجية لنسبتهم حيث ستصل 4.8 ، 10.7% عامي 2027 ، 2037 مما سيؤدي لارتفاع مؤشر التعمر الذي سيصل إلى 14.3 ، 33.4% كنتيجة لانخفاض التدريجي لنسبة صغار السن (كما يتبين من الجدول) حيث أن قلة الأعداد في الأعمار الدنيا تجعل ثقل السكان في الأعمار العليا أكثر مما يؤدي إلى ارتفاع العمر الوسيط.
- أما بالنسبة للعمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة يتضح من جدول (10) وملحق (5) أنه :

جدول (10): العمر الوسيط لسكان حلايب وشلاتين حسب النوع عامي 2027 ، 2037

2037			2027			السنة النوع
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	
19.7	25.1	14.4	18.6	22.2	15	العمر الوسيط

المصدر : من حساب الباحثة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعدادات المحافظة عامي 2006 ، 2016 .

- من المتوقع زيادة العمر الوسيط لدى سكان منطقة الدراسة ، حيث سيصل 18.6 سنة عام 2027 ، 19.7 سنة عام 2037 مما يعني أنه قد ينخفض معدل المواليد بالإضافة لإلتحاق المرأة بالتعليم والعمل .
- انخفاض العمر الوسيط للذكور بمنطقة الدراسة حيث كان 19.1 سنة عام 2017 ، ومن المتوقع أن يصل 15 ، 14.4 سنة عام 2027 ، 2037 على الترتيب وفي المقابل سوف يزداد العمر الوسيط للإناث بمنطقة الدراسة حيث بلغ العمر الوسيط لهن 18.3 سنة عام 2017 ومن المتوقع أن يصل 22.5 ، 24.1 سنة عامي 2027 ، 2027 على التوالي.
- من المتوقع انخفاض نسبة النوع في منطقة الدراسة حيث كانت نسبة النوع 107% عام 2017 ، ومن المتوقع أنها سوف تصل إلى 105% عام 2027 ، وستصل إلى 106.5% عام 2037 .

الملاحق

ملحق (1): بيان بعدد الأطباء وهيئة التمريض

اسم المنشأة	عدد الأطباء	عدد أفراد هيئة التمريض
وحدة الشلاتين الصحية	3	3
وحدة مرسى حميرة	5	3
وحدة ابرق	3	4
وحدة ابو رماد	3	2
وحدة حلايب	صفر	3
وحدة حدرية	4	4

المصدر : مديرية الشؤون الصحية بمحافظة البحر الأحمر ، مكتب صحة القصير بيان غير منشور ، 2017.

ملحق (2) : حساب العمر الوسيط لسكان محافظة البحر الأحمر 2017

جملة السكان		الإناث		الذكور		
المجتمع الصاعد	العدد	المجتمع الصاعد	العدد	المجتمع الصاعد	العدد	الفئة
48984	48984	23853	23853	25131	25131	5-
94916	45932	46206	22353	48702	23571	-5
130190	35274	62998	16792	67184	18482	-10
160063	29873	77215	14217	82840	15656	-15
186931	26868	90925	13710	95998	13158	-20
219199	32268	108206	17281	110985	14987	-25
-	359888	-	172409	-	187479	جملة عدد السكان

$$\text{أولاً: الذكور} = 5 + 15 = \frac{5,10899}{13158} = \frac{82840 - 5,53739}{82840 - 95998} \times 5 + 15 = 1,19 \text{ سنة}$$

$$\text{ثانياً: الإناث} = 5 + 15 = \frac{5,8989}{13710} = \frac{77215 - 5,86204}{77215 - 90925} \times 5 + 15 = 3,18 \text{ سنة}$$

$$\text{ثالثاً: الجملة} = 5 + 15 = \frac{19881}{26868} = \frac{160063 - 179944}{160063 - 186931} \times 5 + 15 = 7,18 \text{ سنة}$$

حسبت بناء على بيانات تعداد محافظة البحر الأحمر 2017.

ملحق (3) : يوضح السن عند الزواج الأول في منطقة حلايب وشلاتين مقارنة
بمحافظة البحر الأحمر عام 2017

جملة سن الزواج فوق سم 15 سنة	+45	-40	-35	-30	-25	-20	-15	اقل من 15 سنة	الفئات المنطقة	
									ح	قسم
4712	27	34	74	286	1045	1486	1676	84	ح	شلاتين
396	7	6	11	26	53	137	154	2	ر	
5108	34	40	85	312	1098	1623	1830	86	ج	
1214	4	11	22	90	167	416	435	69	ح	حلايب
1834	10	19	71	205	468	684	349	28	ر	
3048	14	30	93	295	635	1100	784	97	ج	
5926	31	45	96	376	1212	1902	2111	153	ح	جملة مثلث حلايب وشلاتين
2230	17	25	82	231	521	821	603	30	ر	
8156	48	70	178	607	1733	2723	2714	183	ج	
159105	436	837	3681	18438	47533	55695	30176	2039	ج	اجمالي المحافظة

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد محافظة البحر الأحمر

.2017

ملحق (4) : حساب العمر الوسيط المتوقع لسكان حلايب وشلاتين

عامي 2027 ، 2037

الفئة العمرية	عدد ذكور 2027	مجتمع صاعد	عدد ذكور 2037	مجتمع صاعد
5-	2223	2223	3250	3250
-5	1469	3692	1572	4822
-10	1112	4804	1114	5936
-15	1216	6020	1320	7256
-20	1042	7062	1248	8504
-25	947	8009	1046	9550
جملة عدد السكان	12042	-	14214	-

أولا : حساب العمر الوسيط للذكور =2027

$$15 \text{ سنة} = \frac{1}{1042} \times 5 + 15 = \frac{6020 - 6021}{6020 - 7062} \times 5 + 15$$

ثانيا : حساب العمر الوسيط للذكور =2037

$$14,4 \text{ سنة} = \frac{1171}{1320} \times 5 + 10 = \frac{5936 - 7107}{5936 - 7256} \times 5 + 10$$

ملحق (5) : حساب العمر الوسيط المتوقع للإناث في منطقة حلايب و شلاتين
عامي 2027 ، 2037

الإناث 2037			الإناث 2027		
المجتمع الصاعد	العدد	الفئة	المجتمع الصاعد	العدد	الفئة
606	606	5-	906	906	5-
2058	1452	-5	2229	8323	5
2987	929	-10	3185	956	10
3934	947	-15	4147	962	15
5207	1273	-20	5197	1050	20
6649	1442	-25	6386	1189	25
7520	871	-30	7160	774	30

أولا : حساب العمر الوسيط للإناث عام 2027 =

$$5197 - 5733 \\ 2,22 \text{ سنة} = \frac{5197 - 5733}{6386 - 5197} \times 5 + 20$$

ثانيا : حساب العمر الوسيط للإناث عام 2037 =

$$6649 - 5,6672 \\ 1,25 \text{ سنة} = \frac{6649 - 5,6672}{7520 - 6649} \times 5 + 25$$

نتائج وتوصيات الدراسة

أولا : النتائج :

- بعد دراسة التركيب النوعي العمري لسكان منطقة الدراسة حلايب وشلاتين خلصت الدراسة إلى بعض النتائج والتي أبرزها :
- 1- ارتفاع نسبة صغار السن من الذكور على مثلتها لدى الإناث عام 2017 حيث بلغت 37.6 ، 35.7 % لكل منهما على الترتيب ، وقد يعزى ذلك الى الاهتمام بتسجيل المواليد الذكور وإهمال تسجيل الإناث .
 - 2- على الرغم من تذبذب نسبة صغار السن ارتفاعا وانخفاضا خلال فترة الدراسة ، إلا أن نسبة صغار السن تعتبر مرتفعة نوعا ما وتعكس مدى فتية سكان منطقة الدراسة ، وذلك لسيادة حرفة الرعي التي يتم الاستعانة فيها بصغار السن ، فمن الملاحظ استحواذ منطقة حلايب وشلاتين على 49.5% من جملة العاملين بالأنشطة الأولية بمحافظة البحر الأحمر حيث يشكل الأطفال عزوة بتلك المنطقة.
 - 3- ارتفاع نسبة صغار السن بالحضر مقارنة بريف منطقة حلايب وشلاتين حيث بلغت 37 ، 36.1 % لكل منهما على الترتيب عام 2017 ويعزى ذلك الى وعى سكان الحضر بضرورة التسجيل للمواليد .
 - 4- زيادة نسبة متوسطي السن في مدينة حلايب وقرية أبو رماد عن المتوسط العام لمنطقة الدراسة 59.4% عام 2017، ويعزى ذلك لزيادة الاهتمام بالخدمات بها وكذلك انتشار النشاط التعدين في قرية أبو رماد.
 - 5- بلغ المتوسط العام لفئة كبار السن 4% زادت عنه مدينة شلاتين 5.4% وقرية أبو رماد وقرية رأس حدربة ، وذلك لاستحواذ تلك القرى ب 48.6% من جملة كبار السن بمنطقة الدراسة .
 - 6- ازدياد نسبة كبار السن بقرية رأس حدربة - أقصى جنوب منطقة الدراسة - وهي أكبر القرى التي تعاني من ارتفاع نسبة كبار السن بها (5%) يؤكد ذلك ارتفاع معدل اعالة كبار السن بها (15.4%) .
 - 7- يلاحظ انخفاض نسبة الذكور والإناث في أغلب الفئات العمرية (5- ، 10 - ، 25 - ، 30 - ، 40 - ، لأقل من 45) عام 2017 عن مثلتها عام 1996، وربما يعزى ذلك الى أن معظم تلك الفئات هي فئات عمرية عاملة وربما لا تتناسب الأنشطة

- الاقتصادية السائدة بالإقليم مع تطلعاتهم لا سيما مع ارتفاع نسبة المتعلمين في الإقليم بالإضافة الى صفة الانتقائية العمرية للمهاجرين ممن هم في سن العمل .
- 8- انخفاض العمر الوسيط لسكان حلايب وشلاتين مقارنة بمثيله في محافظة البحر الأحمر عامي 1996 ، 2017 على مستوى الذكور والاناث وجملة السكان .
- أ- يعزى ذلك الى جذب المحافظة للمهاجرين ممن هم في سن العمل لاسيما للعمل بالأنشطة السياحية .
- ب- ارتفاع نسبة صغار السن حيث زاد معدل المواليد بمنطقة الدراسة 28 في الألف عن مثيله بمحافظة البحر الأحمر 26.9 في الألف .
- ت- انتشار الزواج المبكر وزيادة نسبة المتزوجين في منطقة الدراسة كان له الأثر في خفض العمر الوسيط بمنطقة الدراسة حيث بلغت نسبة المتزوجين (أقل من عشرين سنة) 34.3% مقارنة بالمحافظة (20.3%) عام 2017 .
- 9- انخفاض العمر الوسيط في حضر منطقة الدراسة عن ريفها خلال المدة 2017/2006 ، ويعزى ذلك الى زيادة نسبة صغار السن بالحضر عن الريف ، وارتفاع نسبة الامية في حضر منطقة الدراسة 39.8% عن ريفها 35.7% مما يعطى الفرصة للزواج والانجاب المبكر وإطالة أمد الفترة الانجابية للإناث بمنطقة الدراسة .
- 10- يلاحظ ارتفاع نسبة التعمر في منطقة الدراسة مقارنة بمحافظة البحر الأحمر حيث بلغت 10.8% ، 7.5% ، لكل منهما على الترتيب عام 2017 ، وربما يعزى ذلك الى تحسين الخدمات الصحية المقدمة للسكان في منطقة الدراسة بالإضافة الى إهمال تسجيل حالات الوفاة لكبار السن ، لبعد المسافة بين مناطق الإقامة ومكاتب الصحة . وقد يعزى لارتفاع نسبة كبار السن بمنطقة الدراسة (4%) من جملة السكان ، بينما في محافظة البحر الأحمر (2.6%) من جملة سكانها عام 2017 .
- 11- ارتفاع نسبة التعمر في منطقة الدراسة بالاتجاه من الشمال للجنوب ، وربما يعزى ذلك الى قلة تسجيل حالات الوفاة ، ولارتفاع نسبة الأمية وقلة الاهتمام بتسجيل المواليد والبعد عن حاضرة الإقليم (مدينة شلاتين) وميل كبار السن للبقاء في البيئة البدوية - مسقط رأسهم - وكنتيجة للهجرة المرتدة الى منطقة محل الميلاد .
- 12- يمكن الحكم بصفة عامة على سكان حلايب وشلاتين بالفتوة لتحسن الخدمات الطبية الموجهة للسكان .

- 13- يلاحظ ارتفاع نسبة النوع في محافظة البحر الأحمر مقارنة بمنطقة الدراسة خلال المدة 2011/96 ، ويعزى ذلك لاستقطاب المحافظة للذكور في سن العمل - لاسيما من أجل العمل في الأنشطة السياحية .
- 14- سوف يبلغ عدد سكان منطقة الدراسة (5.3% ، 5% من جملة سكان محافظة البحر الأحمر عامي 2027 ، 2037 ، ويلاحظ الارتفاع التدريجي لنسبة صغار السن من الذكور مقابل انخفاض تدريجي للإناث بينما يلاحظ تذبذب نسبية متوسطي السن بين الارتفاع والانخفاض خلال المدة 2027 ، 2037 ، ولكن يلاحظ تفوق نسبة الإناث على مثلهم من الذكور مما يشير الى انخفاض نسبة النوع وزيادة نسبة الإناث ممن هن في سن العمل وتحول مجتمع الدراسة من مجتمع رعوى منغلق الى مجتمع متعدد الأنشطة الاقتصادية لاسيما الخدمية وهي الأكثر ملائمة للإناث .
- 15- سوف يزيد مؤشر التعمر حيث من المتوقع الزيادة التدريجية لكبار السن الى 4.8 ، 10.7% من جملة سكان حلايب وشلاتين عامي 2027 ، 2037 ، مما سيؤدي لارتفاع مؤشر التعمر الذي سيصل 14.3 ، 33.4% كنتيجة للانخفاض التدريجي لنسبة صغار السن .
- 16- من المتوقع زيادة العمر الوسيط لسكان منطقة الدراسة ليصل 18.6 ، 19.7 سنة عامي 2027 ، 2037 على الترتيب مما يعنى أنه قد ينخفض معدل المواليد ، وكذلك قد يكون لزيادة نسبة تعليم الإناث مما يؤهلهن للالتحاق بالعمل ويؤخر بداية الفترة الإنجابية للإناث بمنطقة الدراسة .

ثانيا : توصيات الدراسة :

- 1- علاج مشكلة الزواج المبكر عن طريق زيادة الوعي بأضرار ومخاطر الزواج المبكر لأنه يعمل على انخفاض العمر الوسيط للسكان وبالتالي زيادة نسبة الإعالة لصغار السن .
- 2- توعية السكان بمخاطر انتشار الزواج القبلي وهو زواج لا يحتاج الى استخراج أوراق ثبوتية أدى الى عدم تسجيل المواليد في الصحة نتيجة عدم وجود وثيقة

- للزواج لاسيما مع زيادة نفقات التوثيق في محاكم الأسرة الأمر الذى يؤدي الى عدم الالتحاق بالخدمة العسكرية لعدم وجود وثائق زواج لوالديهما .
- 3- على الرغم من أن سكان قرية أبو رماد يشكلون 21.6% من جملة سكان المثلث عام 2017 أي أكثر من 5/1 سكان المثلث وهى في ذلك يفوق عدد سكانها سكان مدينة حلایب (15% من سكان المثلث) إلا أنها تعتبر قرية حتى الآن ، لذا توصى الباحثة بتغيير الصفة الإدارية لقرية أبو رماد إلى مدينة .
- 4- زيادة عدد الأطباء في منطقة الدراسة ، وزيادة الخدمات الصحية المقدمة للسكان بمنطقة الدراسة .

المراجع والمصادر

- 1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعدادات الجمهورية ومحافظة البحر الأحمر ، أعوام 1986،1996، 2006 ، 2017.
- 2) الوقائع المصرية ، العدد 7 مكرر (ب) الصادر في 18 فبراير 2014.
- 3) ت، ل . سميت: أسس علم السكان ، ترجمة محمد السيد غلاب ، فؤاد اسكندر المكتب المصري الحديث ، الاسكندرية ، 1971 .
- 4) عذراء طارق خورشيد ، التركيب النوعي والعمري لسكان قضاء طوزخورماتو لعامي (1997 - 2012) مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد 26 ، الجزء (2) ، 2015.
- 5) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 2001 .
- 6) _____ ، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التندني والارتقاء ، المجلة الجغرافية العربية عدد (47) ، 2006.
- 7) فتحي ابو عيانة ، جغرافية سكان الاسكندرية ، دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ،1980.
- 8) _____ ، مدخل الى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1987 .
- 9) _____ ، جغرافية السكان - أسس وتطبيقات ، ط 4 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،1993 .

- 10) محمد الفتحي بكير ، مدحت محمد جمال ، مثلث حلايب ، الأرض - السكان - التنمية ، دار المعرفة الجامعية ، 2014 .
- 11) Cs in p ، f، Griffin (ed.): geography of population A teacher's Guide، Palo ،Alto : fearon publishers.p.39.
- 12) Nassef ، Abdel Fattah (1970): the Egyptian labor force : its Dimensions and changing structure . 1907 – 1960 university of pennsylvania ، population centre ، Philadelphia . p ، 18 .
- 13) Peters ، GL .، and R.P، Larkin ، (1989): population Geography " ، Dubuque Iowa : kendall hunt publishing company . p.86.
- 14) South S ، J ،(1991): " Age structure and public Expenditure on children " social science quarterly 72 ، (2)
- 15) Trewartha ، G.T،(1969): " A geography of population characteristic
- 16) www.egyptarabnews.com
- 17) www.skynewsarbia.com